العلاقة بين مخاطر الائتمان وقرار منح الائتمان : الدور المعدل لنمط الشخصية "يقظة الضمير" لمسئول الائتمان بالتطبيق على العاملين بقسم الائتمان فى فروع البنوك التجارية العامة بمحافظة الدقهلية

د/ناجى محمد فوزى خشبه

أستاذ ادارة الأعمال المساعد

كلية التجارة – جامعة المنصورة

أ.د/ على ابراهيم يونس

استاذ ادارة الأعمال

كلية التجارة – جامعة المنصورة

شرين مقبل عبد الجليل بولس

طالبة ماجستير

كلية التجارة – جامعة المنصورة

ملخص البحث:

استهدف هذا البحث دراسة العلاقة بين أبعاد مخاطر الائتمان وهى (مخاطر العميل ، مخاطر القطاع الاقتصادي للنشاط الذى ينتمى إلية العميل ، مخاطر الظروف الاقتصادية المحيطة ، مخاطر البنك نفسه ، مخاطر تقلب العملات الأجنبية) على قرار منح الائتمان بالإضافة إلى وجود الدور المعدل لأنماط شخصية مسئول الائتمان فى البنوك التجارية . كما اعتمدت الدراسة على توزيع قائمة استقصاء على جميع مسئولى الائتمان فى البنوك التجارية (بنك مصر ، بنك القاهرة ، بنك الاسكندرية) العاملين بمنح الائتمان للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والتي لشخصية مسئول الائتمان دور كبير فى منح هذه القروض وذلك لجمع البيانات ، وقد بلغ عدد القوائم الصحيحة ١٣٧ قائمة ، وتم استخدام أسلوب تحليل المسار لاختبار فروض الدراسة من خلال برنامج Warp PLS.7. وأشارت النتائج إلى وجود

تأثير معنوي ايجابي لأبعاد مخاطر الائتمان مخاطر العميل و مخاطر القطاع الاقتصادي للنشاط الذى ينتمى إلية العميل و مخاطر الظروف الاقتصادية المحيطة و مخاطر البنك نفسه و مخاطر تقلب العملات الأجنبية) على قرار منح الائتمان . كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي ايجابي لكلاً من مخاطر العميل ومخاطر البنك نفسه ومخاطر الظروف العامة في ظل وجود الشخصية اليقظة لموظف الائتمان على قرار منح الائتمان ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير لكلاً من مخاطر القطاع الاقتصادي ومخاطر تقلب العملات الاجنبية في ظل وجود الشخصية اليقظة على قرار منح الائتمان.

الكلمات الرئيسية : مخاطر الائتمان ، قرار منح الائتمان ، يقظة الضمير.

Abstract:

This research aims to study the relationship between the dimensions of credit risk which are (customer risk, economic sector risk of the activity to which the customer belongs, risks of surrounding economic conditions, risks of the bank itself, risks of foreign currency fluctuation) on the decision to grant credit in addition to the existence of the modified role of the personality patterns of the credit official In commercial banks. The study also relied on distributing a survey list to all credit officials in commercial banks (Banque Misr, Banque du Caire, Bank of Alexandria) working in granting credit to small and micro enterprises in which the personality of the credit official has a major role in granting these loans in order to collect data, and the number of correct lists has reached 137 lists, and the path analysis method was used to test the study hypotheses through Warp PLS.7. The results indicated a positive significant impact of the dimensions of credit risk (customer risk, economic sector risk of the activity to which the customer belongs, risks of surrounding economic conditions, risks of

the bank itself and risks of foreign currency fluctuation) on the decision to grant credit. The results of the study also found a positive significant impact for both the risk of the customer, the risks of the bank itself and the risks of general conditions in the presence of the vigilant personality of the credit employee on the decision to grant credit. Having a vigilant personality over the credit grant decision.

Keywords: credit risk, credit grant decision, Conscientiousness.

المقدمة:

يلعب قطاع المشروعات المتناهية الصغر و الصغيرة والمتوسطة دوراً حيوياً للغاية فى نمو الاقتصادي وخاصة فى الدول النامية ، ويشكل الائتمان المصرفى الجزء الرئيسى من عمل بنوك التمويل الأصغر ولا يمثل جزءً كبيراً من أصول البنوك فحسب ولكنه يمثل أيضاً مصدراً مهماً لعوائد البنوك ومن ثم القدرة على منح التمويل (Alnawah et al .,2018) . فقد شهدت نهاية الربع الأول من عام 2020م نمواً ملحوظاً فى قيمة أرصدة التمويل المتناهى الصغر بنسبة 41,2% ، حيث بلغت 17,86 مليار جنية مقارنة بنهاية الربع الأول من عام 2019، والتى بلغت فيه أرصدة التمويل 12,65 مليار جنية ، وبلغت أرصدة التمويل الفردى فى نهاية الربع الأول من عام 2020م نحو14,4 مليار جنية لعدد مستفيدين بلغ نحو 1,83مليون مستفيد ، مقارنة بنهاية الربع الأول من عام 2019م ، والذى بلغت فيه أرصدة التمويل الفردى نحو 9,8 مليار جنية لعدد مستفيدين بلغ نحو 1,5مليون مستفيد (تقرير نهاية الربع الأول لعام 2020م للهيئة العامة للرقابة المالية لنشاط التمويل متناهى الصغر).

وللحفاظ على النمو فى هذا القطاع من التمويل لابد من الحفاظ على استرداد هذه الأموال (السيولة) ليعاد إقراضها مرة أخرى ولكن تواجه هذا القطاع بعض من المشاكل فى استرداد الأموال المقترضة (Asfaw et al .,2016) وتسمى بالقروض المتعثرة Non Performing Loans(NPLs) وهى الأصول التى لا تولد دخلاً والتى لم تسدد لمد ٩٠ يوماً أو أكثر ، والتى تكون بسبب عوامل كثيرة منها ارتفاع أسعار الفائدة لارتفاع تكاليف التشغيل والظروف التى تحيط بالعميل ومنح تمويل غير كافى لاحتياجات العملاء

أو زيادة الائتمان عن احتياجات وقدرات العميل وطول وقت عملية الإقراض وشروط الائتمان الضعيفة والمتساهلة فى هذا القطاع وسوء ثقافة الائتمان لدى العملاء والرغبة الشديدة للبنوك فى النمو الائتمانى وفى المخاطرة وقد يكون السبب الرئيسى لهذه الديون المتعثرة هو التقييم الائتمانى الضعيف من قبل مسئولى الائتمان (الفحص غير الفعال للمقترضين) ومراقبة الائتمان الضعيفة (ضعف المتابعة) والتى تكمن من أنماط شخصية مسئولى الائتمان. ووصولاً لمعرفة ذلك نصيغ التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة بين أنواع المخاطر الائتمانية التى يجب أن يراعيها مسؤول الائتمان عند اتخاذ قرار منح الائتمان؟

٢- هل توجد علاقة بين الأنماط الشخصية لمسئولى الائتمان وبين المخاطر الائتمانية؟

٣- هل توجد علاقة بين الأنماط الشخصية لمسئولى الائتمان و قرار منح الائتمان؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تتبنى الدراسة الحالية مجموعة من الأهداف التى تساهم فى تحقيق إضافة علمية للدراسات السابقة وهى كالتالى:

١- التعرف على العلاقة بين أنواع مخاطر الائتمان وقرار منح الائتمان.

٢- التعرف على العلاقة بين الأنماط الشخصية لمسئولى الائتمان وأنواع مخاطر الائتمان.

٣- التعرف على العلاقة بين الأنماط الشخصية لمسئولى الائتمان و قرار منح الائتمان.

أولاً: الإطار النظري:

ويشمل الإطار النظري لهذه الدراسة ثلاث متغيرات وهى ؛ مخاطر الائتمان ، قرار منح الائتمان ، نمط الشخصية اليقظة لمسؤول الائتمان . وذلك على النحو التالى:

١- مخاطر الائتمان : Credit risk

ويمكن تناولها فى النقاط التالية :

١/١ مفهوم مخاطر الائتمان:

إن مخاطر الائتمان عادة ما تأت من الأنشطة المالية للبنوك مع الأفراد ومؤسسات الشركات والبنوك الأخرى ووفقاً (للجنة بازل للإشراف المصرفى ،١٩٩٩)، فإن أنشطة القروض هى المصادر الرئيسية والواضحة لمخاطر الائتمان ، ولذلك فإن ارتفاع حجم القروض المتعثرة فى البنك هو مؤشر على وجود مخاطر الائتمان .

وأشار Nabi (2018) إلى أن مخاطر الائتمان تمثل التهديد الذى يواجهه المُقرض بفقدان مبلغ الائتمان بسبب عدم قدرة المُقترض على السداد ، وقد يخلق ذلك خطراً افتراضياً ،فقد يواجه البنك تكلفة تحصيل عالية وانخفاض فى التدفقات النقدية إذا كان هناك أى قرض متعثر ، ويكون تأثيرها أكثر أهمية من المخاطر الأخرى لأنها تؤثر بشكل مباشر على ملاءة المؤسسات المالية.

وعرف (Afolabi et al .,2020) مخاطر الائتمان على أنها مخاطر تخلف المقترض عن سداد أى نوع من الديون من خلال الفشل فى تسديد الدفعات المطلوبة ،وخطر ضعف قدرة المدين على سداد القرض، وخطر أن يصبح القرض غير قابل للاسترداد بسبب التخلف عن السداد ،ودرجة التذبذب فى قيمة الدين بسبب التغيرات فى جودة الائتمان للمقترضين وغيرهم.

٢/١ أنواع مخاطر الائتمان :

هناك مجموعة من أنواع مخاطر الائتمان التى يمكن تحديدها وفقاً لمصادرها كالآتى:

أ) **مخاطر العميل** :ينشأ هذا من المخاطر بسبب السمعة الائتمانية للعميل ومدى ملاءته المالية ،حيث تسمح البنوك للمقترضين الذين لديهم تقارير ائتمانية جيدة باستمرار أو درجات ائتمانية ممتازة باتخاذ قرارات قبول ورفض أسهل (Ahmed ,2016). ولا يمنح الائتمان لذوى الدخول المنخفضة حيث أن الكثير منهم ليس لديه تاريخ ائتمانى يمكن تقييمه من قبل المؤسسات المالية ،ويؤدى هذا إلى تعقيد تقييم المعلومات بحيث ينتهى الأمر بالعديد من البنوك إلى عدم إقراض أصحاب هذه المشروعات والطريقة لحل هذه المشكلة هى تعيين مسئول ائتمان أو وكيل لديه القدرة على زيارة مقدمي الطلبات

(deMoura et al .,2011). وتحدد تلك المخاطر من خلال تقييم المعايير الخاصة بالعميل بناءً على نموذج 5C'S .

ب) **مخاطر القطاع الاقتصادي الذى ينتمى إليه العميل** : وترتبط هذه المخاطر بطبيعة النشاط الذى يعمل فيه العميل إذا أن لكل قطاع اقتصادى مخاطر تختلف باختلاف الظروف التشغيلية والإنتاجية والتنافسية لوحدات هذا القطاع .

ج)**مخاطر الظروف العامة** :حيث ترتبط هذه المخاطر بالظروف الاقتصادية والتشريعية فى الدولة ونلخصها فى:

- الأصول الاقتصادية فى الدولة حيث أنه فى حالات الرواج والازدهار تزيد الودائع ويزيد الطلب على القروض ،والعكس تماماً فى حالات الكساد .

- قرارات البنك المركزى والجهات الاشرافية النقدية وذلك من خلال استخدام البنك المركزى لبعض الوسائل الرقابية مثل نسبة الاحتياطى القانونى وسعر خصم الأوراق التجارية .

د)**مخاطر مرتبطة بأخطاء البنك نفسه** :وتتعلق بمدى كفاءة إدارة الائتمان فى البنك فى متابعة الائتمان المقدم للعميل والتحقق من قيام العميل بالشروط المتفق عليها فى اتفاقية منح الائتمان ومن هذه الأخطاء عدم قيام البنك بحجز ودائع العميل والسماح له بالتصرف فى هذه الودائع فى ظل وجود قرض قائم(عبد الرحمن وحسين ،٢٠١٧).

هـ)**مخاطر تقلب سعر العملات الأجنبية** : وذلك يحدث عندما تقدم الائتمان الممنوح بعملة أجنبية تتعرض أسعار صرفها لتقلبات مستمرة مقابل العملة المحلية (Titman et al .,2011) .وتتمثل مخاطر العملة فى تحقيق خسائر نتيجة للتغيرات فى سعر صرف العملات نسبة إلى العملة الأجنبية المرجحة للبنك ، وتتضمن إنشاء مديونيات بالعملة الأجنبية ، وتحدث التباينات فى المكاسب بسبب ربط الإيرادات والنفقات بأسعار الصرف بواسطة مؤشرات أو ربط قيم الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية ؛ وهو ما يتطلب لتحوط ضد تقلبات أسعار العملات لتجنب الخسائر المحتملة (إبراهيم ،٢٠١١).

٢- قرار منح الائتمان: credit grant decision

ويمكن تناوله فى النقاط التالية:

٢/١ مفهوم قرار منح الائتمان:

إن قرار منح الائتمان هو واحد من أصعب القرارات التى تكون إدارة البنك مسؤولة عنها ، وتعتبر كذلك من أهم محددات نجاح إدارة البنوك دون أن تواجه مخاطر البقاء ، ويتحقق ذلك من خلال تحقيق التوازن بين حجم الأموال المودعة وحجم القروض ،وتقليل حجم المخاطر المتصلة بالمقترضين وعدم قدرتهم على سداد الائتمان الممنوح لهم ،وهذا ويعتبر الائتمان المصرفى ومن خلال الفوائد والعمولات الدائنة التى يحصل عليها البنك بمثابة مصدر الدخل الرئيسى للبنك ،فكلما نجح البنك فى إدارة الائتمان من خلال الموازنة بين عنصرى العائد والمخاطرة تزداد أرباحه المستقبلية.

فالقرار الائتمانى هو النتيجة التى يتوصل إليها متخذوا القرار الائتمانى وصانعوه فيما يتعلق بالموافقة أو عدم الموافقة على منحه (السليحات ،٢٠١١).

إن اتخاذ القرار الائتمانى يتطلب دراسة تحليلية لكل العوامل التى تؤثر على هيكل رأس المال (Capital Structure)، وقرار الاستثمار (Investment Decision)، ومخاطر محفظة القروض (Loan'Risk s Portfolio).ويجب أن يقوم مسئول الائتمان بدراسة الملف الائتمانى للعملاء من خلال جمع وتحليل كافة المعلومات المتعلقة بالعميل ،لكى يوازن بين العائد المتوقع وبين المخاطر المتوقعة والتكلفة المحتملة للائتمان المطلوب ،والوقوف على مدى مطابقة الحالة الائتمانية للسياسة الائتمانية للبنك (Cebenoyan and Strahan,2004).وتقوم إدارة الائتمان بدراسة فعالة لتلك الطلبات المقدمة من العملاء قبل اتخاذ القرار الائتمانى سواء بالقبول أو الرفض وذلك من أجل تقييم وإدارة المخاطر .

٢/٢ العوامل المحددة المؤثرة فى اتخاذ قرار منح الائتمان للعميل بنموذج 5C's:

ترتبط هذه العوامل بهدف واحد هو قياس مدى المخاطر التى قد يتعرض لها البنك نتيجة منحه لعميل من العملاء ،وهل يمكن للبنك تحمل هذه المخاطر ،ومدى سلامة الموقف الائتمانى للعميل.

أ- **الشخصية – الثقافة (Culture –Character)** وتشير إلى رغبة المدين فى السداد وسمعته فى صناعته وفى العلاقات مع مؤسسات الإقراض الأخرى وسينظر مسئولى الائتمان فى المعاملات التاريخية للعميل لاكتشاف أى أحداث تتعلق بالإقراض الائتمانى (Nguyen,2017) . حيث تلعب شخصية العميل دوراً هاماً فى قرار الائتمان حيث يسعى العميل صاحب السمعة الحميدة لسداد التزامات قرضه بشتى السبل بغض النظر عن وضعه المالى الحالى وما يتعرض له من أزمات مالية (Alnawah et al,.2018).

ب- **قدرة العميل على السداد (Capacity)** ، و تعتبر من أهم العوامل التى تؤثر فى مقدار المخاطرة التى تتعرض لها إدارة الائتمان ، فهى قدرة العميل على التكيف فى مواجهة التغيرات التى قد تتعرض لها البيئة التى يعمل فيها ،وقدرته على توليد الدخل وبالتالى قدرته على سداد القرض، ويتم التعرف على هذه القدرة من خلال أدوات ووسائل (الزبيدى ،٢٠٠٢؛ موساوى ،٢٠١٣).

ج-**رأس المال الاجمالى (Capital Required in Total)**، هو مؤشر عن درجة تحمل العميل وقدرته على تغطية المخاطر وهو ما يقتضى اتباع منهجاً حذراً لتقدير التكاليف (العمار والقصيرى ،٢٠١٥) ، لذا فإن إدارة الائتمان تزيد من تحليلها لرأس مال العميل (جميع الأصول المتداولة وغير المتداولة مطروحاً منها الخصوم التى بذمته) وذلك لتحديد درجة المخاطرة التى تتعرض لها (Nguyen,2017).

د-**الضمان (Coliateral)** و يأت الضمان بمثابة تعزيز أو حماية لمخاطر معينة تتعرض لها إدارة الائتمان فى البنوك عندما تتخذ القرار بمنح الائتمان ،ولذلك كلما زاد احتمال الخطر الذى يحيط بالعملية الائتمانية كلما كانت الضمانات المطلوبة أكبر لحماية البنك (بدراين ولؤى،٢٠١٩) ،وقد يكون الضمان شخصاً ذو كفاءة مالية وسمعة حسنة تؤهله ليمثل ضماناً حقيقياً فى تسديد الائتمان ،وقد يكون معدات أو بضائع أو إيصالات إيداع أو أسهم مدرجة أو ودائع نقدية أو رهون عقارية. ويذكر العمار والقصيرى (٢٠١٥)أنه على الرغم من أهمية الضمانات المحتجزة إلا أنه ينبغى اعتبارها ضماناً مؤقتاً للحماية فى حالة التخلف عن السداد أو فى حالة فقدان الأشخاص الرئيسين فى الجهة الممولة ، بحيث يجب التركيز على قدرة خدمة الدين المقترض (Ntiamoah et al .,2014).

و-الظروف الاقتصادية والسياسية المحيطة بالعميل (condition) والمنافسة (Competition) وتشير الظروف إلى العوامل الخارجية التى قد تؤثر على الوضع المالى للمقترض وقدرته على السداد ، وتأت هذه العوامل الخارجية من البيئة الاقتصادية والصناعة ذات الصلة (Nguyen,2017)، فيجب على مسئول الائتمان أن يقيم المخاطر الناتجة عن تفاعل المحاذير الاقتصادية (سعر الفائدة ،سعر الصرف ،التضخم ،الكساد ،ركود السياسة النقدية وعرض النقود.(رزق،٢٠١٥). وأيضا غير الاقتصادية للوقوف على مدى تأثر العميل بالدورة الاقتصادية (Altman and Sabato ,2007).

٣-سمات الشخصية اليقظة Conscientiousness:

ويشير إلى درجة تنظيم الفرد ومثابرته وعمله الجاد ودوافعه فى السعى إلى تحقيق الهدف، ورأى بعض الباحثين هذا البناء كمؤشر للإدارة أو القدرة على العمل بجد ، ويعتبر العديد من العلماء أن الضمير هو بُعد شخصى واسع النطاق يتكون من وجهين أساسين " دافع الإنجاز والاعتمادية "، يعكس جانب الموثوقية من الضمير مدى تنظيم ومدروسية ومنهجية الفرد وإمكانية الاعتماد عليه للوفاء بواجباته ومسؤولياته ،فيبدو أن هذه المجموعة المميزة من السمات ذات قيمة ومن المرجح أن يتحمل الموظفون الذين يعملون داخل منظمة قائمة بمسؤولياتهم وأهدافهم وأدائهم للعمل المنظم بشكل أوثق ومراقب بواسطة النظم التنظيمية القائمة و والتفاعلات اليومية (Zhao and Seibert,2006).

ويتميز الضمير بالكفاءة والانضباط الذاتى والتفكير والسعى لتحقيق الإنجاز (السلوك الموجه بالهدف)، فإن الأشخاص الذين يسجلون درجات عالية فى هذه السمات يعملون بجد ويمكن الاعتماد عليهم ،حيث وجدت العديد من الدراسات علاقة إيجابية بين الضمير والنجاح الأكاديمي (Galen,2011).

ويحدد الضمير السلوك الموجه والمنظم مثل التفكير قبل التصرف وإتباع القواعد والمعايير وتحديد الأولويات لأداء المهام ، والأشخاص الذين يتمتعون بضمير حى منضبطون ذاتياً وطموحون وشاملون وفعالون ، ويرتبط الضمير بالانضباط الذاتي ، وتحقيق الإنجاز ، والتفاني ، والكفاءة ، خاصة أن مثابرتهم وخصائصهم فى الانضباط الذاتي تجعلهم ينجزون المهام أو الهدف بطريقة ناجحة (Ulgen et al 2016،.).

ويتحكم الشخص ذو الضمير العالي فى نفسه بسهولة ويكافح دائماً من أجل النجاح بدلّ من القيام بعمل غير عادى ، فإنه يتبع خطة ويكّون طريقاً طويلاً لتحقيق الأهداف طويلة المدى واتخاذ إجراء للنجاح وتحقيق هدف دائم (Babar and Tahir ,2020).

وفى الجانب المقابل يشير التفاني أو يقظة الضمير المنخفض إلى الشخص الذى يتابع عدداً كبيراً من الأهداف ، ويظهر قدراً من التلقائية والسمو وعدم التركيز والتأني من النتائج إلى البحث (الشمالى ،٢٠١٥). وأن الأشخاص لذين يعانون من ضعف فى الضمير هم أكثر عفوية وحرية وقد يميلون للإهمال (Pappas,2017) .

ثانياً: العلاقة بين متغيرات الدراسة وبناء الفروض:

ويستعرض الباحثون العلاقة بين متغيرات الدراسة كما يلي ، ويوضحها الشكل رقم (١).

١- العلاقة بين مخاطر الائتمان وقرار منح الائتمان:

هناك عدد من الدراسات التى تناولت العلاقة بين مخاطر الائتمان وقرار منح الائتمان ، وتتفق معظم هذه الدراسات على أن التحوط الكافى والتقييم السليم لأبعاد مخاطر الائتمان المختلفة والتى تكون قبل اتخاذ مسئول الائتمان قرار منح الائتمان يؤدى إلى اتخاذ قرار ائتمانى سليم وانخفاض احتمالية تعثر القروض الممنوحة مستقبلاً ، حيث تشير نتائج دراسة (Orlova,2020) والتى أظهرت أن عدم إجراء تقييم شمل لمخاطر العميل (المقترض) وأيضاً محفظة الائتمان ككل يؤثر على قرار منح الائتمان ومن ثم يؤثر سلباً على ربحية البنك .

وكما أوضحت نتائج دراسة (Islam and Nishiyama ,2019) أن تأثير الاختيار السلبى للمقترضين وعدم التحوط لمخاطر العميل وعدم دراسة هذه المخاطر جيداً من قبل مسئولى الائتمان يؤدى إلى اتخاذ قرار ائتمانى غير سليم يتسبب فى زيادة نسب الديون المتعثرة للقروض.

وكما أوضحت دراسة كلاً من (بدارين ولؤى ،٢٠١٩) و دراسة (الطيار ،٢٠١٤)، أن عدم التركيز على الوضع المالى للعميل والاهتمام بسماته الشخصية وقدرة نشاطه على السداد وملفه الائتمانى قد يؤثر ذلك على قرار منح الائتمان والذى قد يؤدى إلى تعثر القروض التى تم إصدارها من قبل البنك .

وكما توصلت دراسة (Tawiah and Asante ,2018) أن التقلب فى سعر العملات الأجنبية يؤدى إلى تقلب فى أسعار الفائدة الأمر الذى يؤثر على زيادة نسب الديون المتعثرة وتكون مصدراً محتملاً لمخاطر الائتمان .

وكما توصلت دراسة (زهرة ،٢٠١٧) إلى وجود تأثير لدور إدارة مخاطر الائتمان المصرفى على اتخاذ قرار الائتمان ، والتى أظهرت مدى التأثير المعنوى للظروف الاقتصادية العامة وسعر صرف العملات الأجنبية على اتخاذ القرارات الائتمانية ، وتوصلت تلك الدراسة إلى أن أكثر المخاطر تأثيراً هى مخاطر النشاط الاقتصادى باعتبارها السبب الرئيسى لمعظم حالات التعثر والأزمات المصرفية.

وكما جاءت نتائج دراسة (والى ،٢٠١٧) والتى أظهرت أن عدم توفر ملاءة مالية للعميل يعرض البنك لمخاطر ائتمانية ، وأن سمعة العميل طالب الائتمان من العوامل المهمة فى قبول طلب الائتمان واتخاذ القرار ، وأن التحوط مخاطر العميل من قبل البنك وتحديد الأسقف الائتمانية من شأنه مساعدة البنك لتجنب المخاطر ، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة فى ضرورة وجود إدارة خاصة بتقييم مخاطر الائتمان تستطيع تعريف وتحديد المخاطر الائتمانية وأساليب قياس ورقابة هذه المخاطر .

ودراسة (Nawa and Sharriff,2016) والتى أظهرت أن الاختيار السلبى والسئ للعملاء وعدم التقييم الكافى لمخاطر العميل ولمخاطر البنك من عدم تناسق المعلومات وتبادلها عن المقترضين يؤدى إلى زيادة نسب القروض المتعثرة .

و دراسة (Mennad,2016) التى توصلت إلى وجود تأثير للمخاطر لمتعلقة بالعميل والمخاطر المتعلقة بالظروف الاقتصادية على مخاطر الائتمان ، وأن عدم التحوط لهذه المخاطر عند اتخاذ قرار منح الائتمان يؤدى إلى تعثر هذه التسهيلات الائتمانية.

وبناء على ما سبق من استعراض للدراسات السابقة تبنت الدراسة الفرض التالى:

(H1): يوجد تأثير معنوي لأبعاد مخاطر الائتمان علي قرار منح الائتمان. وينقسم هذا الفرض إلي الفروض الفرعية التالية:

H1a: يوجد تأثير معنوي مخاطر العميل علي قرار منح الائتمان.

H1b: يوجد تأثير معنوي لمراعاة مخاطر النشاط الاقتصادي علي قرار منح الائتمان.

H1c: يوجد تأثير معنوي لمراعاة مخاطر البنك علي قرار منح الائتمان.

H1d: يوجد تأثير معنوي لمراعاة مخاطر الظروف العامة علي قرار منح الائتمان.

H1e: يوجد تأثير معنوي لمخاطر تقلب العملات علي قرار منح الائتمان.

٢- العلاقة بين مخاطر الائتمان وقرار منح الائتمان وشخصية مسئولى الائتمان:

توصلت دراسة Bacha and Azouzi (2019) إلى أن التحيز العاطفى يمكن أن يفسر عدم التجانس بين القطاعات فى سلوك المخاطرة فى البنوك وأن نوع جنس المديرين يؤثر على الميل إلى تفويض اتخاذ القرار الائتمانى فتعتبر مديرة البنوك النسائية المفرطة في الثقة والمتفائلة أكثر تحفظًا من الذكور وتميل إلى تركيز عملية صنع القرار الائتماني وأن محو الأمية المالية يؤثر بشكل كبير على القرار وأن حجم البنك ليس له أى تأثير .

وتوصلت دراسة Schreiner (2004) إلى أن طريقة تسجيل النقاط تساعد مسئولي الائتمان فى تقييم المخاطر ولكن لا تحل محل حكمهم الشخصى . كما توصلت دراسة Lipshitz and Shulimovitz (2007) تأثير ما يسمى بالمشاعر والحدس العاطفي على قرارات موظفى الائتمان ، كما بحثت دراسة deMoura et al (2011) فى السلوك الأخلاقى لمسئولى الائتمان الأصغر حيث يقوم مسؤولي الائتمان بدور مهم فى منح أو رفض الائتمان وأنه يتعرض لحالات اتخاذ قرارات غير أخلاقية وأظهرت الدراسة أربعة مجموعات من أنماط مسئولى الائتمان وهى (المجموعة الأولى الأقل التزاماً والمجموعة الثانية المحاربين والمجموعة الثالثة غير الشخصيين والمجموعة الاربعة التى تكون عرضة للتأثير). ودراسة Agier Szafarz ,2012,2013 and وضحت مدى مساهمة ذاتية مسئولي الائتمان فى مراحل اتخاذ قرار الائتمان و تؤكد النتائج على عدم تجانس كبير في القدرة بين مسئولي الائتمان بشكل رئيسي في مرحلة الاختيار. بينما توصلت دراسة Wilson (2016) إلى أن مسئولي الائتمان يعملون وفق تقديرهم وخبراتهم وحكمهم الشخصى فى اتخاذ قرار منح الائتمان وأن جنس مسئولي الائتمان لا يؤثر فى قرار منح الائتمان.

بينما توصلت دراسة Korir (2016) أن المستوى الكافى من الكفاءة بين مسئولي الائتمان يكون مدفوع بالحاجة إلى تحليل الجدارة الائتمانية للمقترضين واستخدام مقاييس مختلفة للفحص وتوصلت إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين كفاءة مسئول الائتمان وحالات تأخر سداد القروض، أى أن الفشل فى سداد القروض يعتمد على كفاءة مسئولى الائتمان وعلى كفاءته الشخصية والذاتية.

وبناءً على ما سبق من استعراض للدراسات السابقة تبنت الدراسة الفرض التالى:

(H2): يوجد تأثير معنوي لأبعاد مخاطر الائتمان علي قرار منح الائتمان في ظل وجود نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة. وينقسم هذا الفرض إلي الفروض الفرعية التالية:

H2a : يوجد تأثير معنوي لمخاطر العميل علي قرار منح الائتمان في ظل وجود نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة.

H2b: يوجد تأثير معنوي مخاطر النشاط الاقتصادي علي قرار منح الائتمان في ظل وجود نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة.

H2c: يوجد تأثير معنوي مخاطر البنك علي قرار منح الائتمان في ظل وجود نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة.

H2d: يوجد تأثير معنوي مخاطر الظروف العامة علي قرار منح الائتمان في ظل وجود نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة.

H2e: يوجد تأثير معنوي لمراعاة مخاطر تقلب العملات علي قرار منح الائتمان في ظل استخدام نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة.

وبناء على ما تقدم من علاقات بين متغيرات الدراسة ، فإن الإطار المفاهيمى لهذه المتغيرات يمكن توضيحه فى الشكل رقم (١):

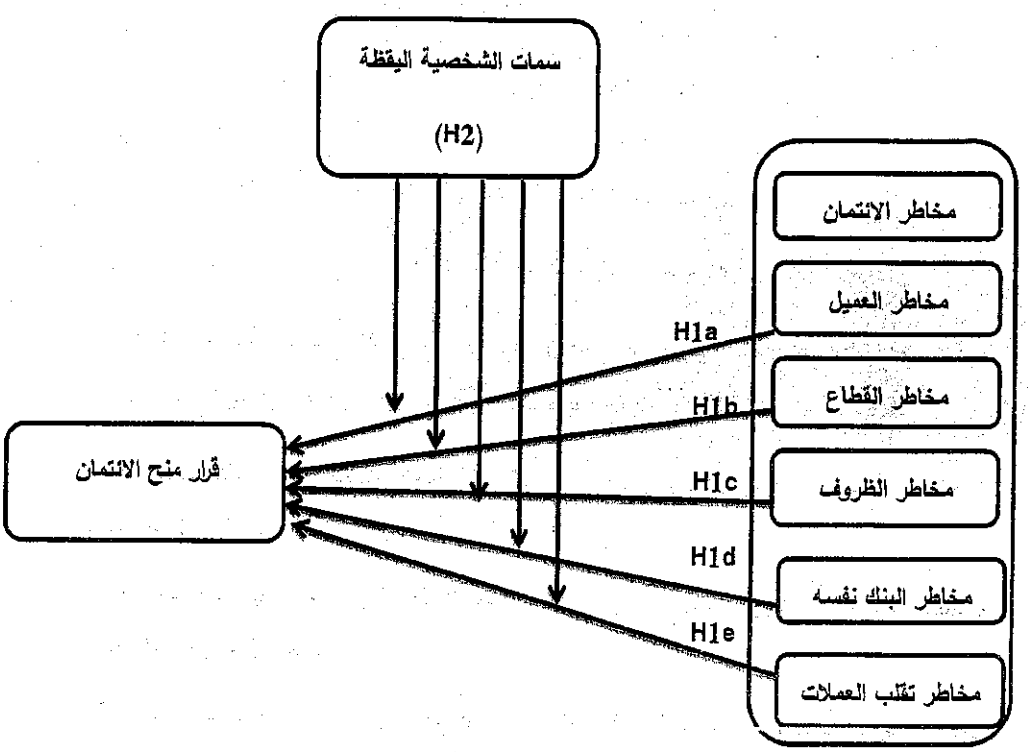

شكل رقم (١) :الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة

المصدر :أعداد الباحثين.

ثالثاً: طريقة البحث :

ويتضمن مجتمع البحث والعينة ، وأداة جمع البيانات وآلية جمع البيانات وقياس متغيرات البحث ، وذلك على النحو التالى:

١- مجتمع البحث والعينة:

هو المجتمع المستهدف من الدراسة والذى يتم تعميم النتائج على كل مفرداته ،ويمثل جميع مسئولي الائتمان المتناهى الصغر و مسئولي ائتمان المشروعات الصغيرة فى البنوك التجارية التالية (بنك القاهرة وبنك مصر وبنك الاسكندرية) فى محافظة الدقهلية والذى يبلغ عددهم (١٦٩) مسئول ائتمان. كما تم توزيع وتجميع البيانات فى الفترة من أغسطس سنة ٢٠٢٠م حتى سبتمبر سنة ٢٠٢٠ م . وبلغت نسبة الاستجابة ٨١,٦٩% من مفردات عينة الدراسة حيث بلغ عدد الاستمارات (١٣٧) استمارة.

٢- قياس متغيرات الدراسة:

اعتمد الباحثون فى جمع بيانات الدراسة الميدانية من مصادرها الأولية على قائمة استقصاء تم اعدادها لغرض هذا البحث يتم الاجابة عنها بمعرفة المستقصي منه بنفسه. بحيث تشمل مجموعة من الاسئلة لقياس متغيرات الدراسة تعتمد على مقياس ليكرت الخماسى ، والتى تقع فى مستويات تتراوح بين أوافق بشدة (٥) إلى غير موافق على الإطلاق (١)، وشملت قائمة الاستقصاء أربعة أجزاء ، الأول يتمثل فى المتغيرات الديموغرافية لمسئولي الائتمان . الثانى يحتوى على (٢٠) عبارة لقياس أبعاد مخاطر الائتمان ، الثالث (٧) عبارات لقياس قرار منح الائتمان ، والرابع (٤) عبارات لقياس سمة اليقظة . كما تم تطوير هذه العبارات لتلائم مجال الدراسة ، وتم بناؤها من الدراسات السابقة كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١) :مقياس متغيرات الدراسة

المتغير	عدد العبارات	المقاييس التى الاعتماد عليها لاعداد قائمة الاستقصاء
مخاطر الائتمان	٢٠	(زهرة ،٢٠١٧؛ الدباس ،٢٠١٤ ؛ الشيخلى ،٢٠١٢؛ الشيخ وأزرق ،٢٠٠٩) :
قرار منح الائتمان	٧	(زهرة ،٢٠١٧)
اليقظة	٤	(Donnellan et al .,2006; O'keefe et al.,2012 ; Topolewska et al ,2014).

المصدر : اعداد الباحثون اعتماداً على الدراسات العلمية المشار إليها.

رابعاً: تحليل البيانات والنتائج:

اعتمد الباحثون فى هذا الجزء على اسلوب تحليل المسار لاختبار الفروض باستخدام برنامج Warp PLS.7 ويعتمد هذا البرنامج على نموذجين وهما القياسى والهيكلى ويمكن توضيحهما كما يلى:

١-تقييم نموذج القياس:

يتم تقييم نموذج القياس من خلال تقييم الصدق التقاربي والتمايزي وثبات عبارات المقياس من أجل تحقيق درجة كافية من الاتساق الداخلي الذي يتمتع به المقياس وذلك باتباع الخطوات التالية:

- تحديد معاملات التحميل والصدق لتقييم صدق مكونات عبارات المقياس.
- حساب معامل الثبات المركب (Composite Reliability) ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للوقوف علي ثبات الاتساق الداخلي للمقياس.
- قياس الصدق التقاربي والتمايزي باستخدام متوسط التباين المستخلص (Average Variance Extracted AVE) وكذلك (square root of AVE).

١) قياس صدق عبارات المقياس Individual Item Validity

يشير صدق عبارات المقياس الي مدي انتماء كل عبارة على لكل بعد أو متغير مما يعكس صدق المقياس وأن العبارات تقيس بوضوح متغيرات الدراسة، ومن ثم تم الإعتماد علي معاملات التحميل المجمعة لقياس صدق عبارات المقياس. ويعتبر معامل التحميل مؤشر للإبقاء علي العبارات إذا بلغ مقداره ≥٠،٥ وعندما تكون قيم (P-Value) الخاصة بمعاملات التحميل لكل عبارة أقل من ٠،٠٥ (Hair et al., 2014).

وكما يوضح الجدول رقم (٢) فإن جميع معاملات التحميل أكبر من ٠،٥ وكذلك جميع قيم (P-Value) أقل من ٠،٠٥ لذا تم الإبقاء علي جميع العبارات وهذا ما يشير إلي وجود صدق لعبارات المقياس.

جدول(٢)

معاملات التحميل لعبارات المقياس

P-Value	TC	TD	RF	RP	RB	RE	RC	العبارات
<0.001							0.607	RC1
<0.001							0.757	RC2
<0.001							0.745	RC3
<0.001							0.589	RC4
<0.001						0.855		RE1
<0.001						0.855		RE2
<0.001					0.800			RB1
<0.001					0.837			RB2
<0.001					0.813			RB3
<0.001				0.800				RP1
<0.001				0.800				RP2
<0.001			0.739					RF1
<0.001			0.892					RF2
<0.001			0.830					RF3

<0.001		0.632						D2
<0.001		0.779						D4
<0.001		0.771						D6
<0.001	0.981							TC1
<0.001	0.891							TC4

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

٢) قياس ثبات الاتساق الداخلي Internal consistency reliability

وتعتمد الباحثة على معامل ألفا كرو نباخ (α) وعلى الثبات المركب (CR) لقياس ثبات الاتساق الداخلي. ويجب أن تكون معاملات $CR \geq 0,7$ (DeVaus , 2002) للحكم علي وجود اتساق داخلي لمتغيرات وأبعاد الدراسة. ويتضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع معاملات CR لأكبر من ٠،٧ مما يشير إلي وجود اتساق داخلي لمتغيرات وأبعاد الدراسة.

جدول (٣) معاملات حساب الثبات

TC	D	RE	RP	RB	RE	RC	
Composite reliability coefficients (CR)							
0.885	0.775	0.862	0.780	0.858	0.845	0.772	المركب
Cronbach's alpha coefficients (α)							
0.739	0.565	0.758	0.501	0.751	0.632	0.606	ألفا

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

٣) قياس الصدق التقاربي والتمايزي Discriminant Validity – Convergent validity

يعد الصدق التقاربي مقياس لمدي تقارب العبارات في المقياس و التي تم تحميلها على المتغير أو البعد ويتم قياسه بواسطة متوسط التباين المستخرج (AVE) والذي يجب أن يكون أكبر من ٠،٥ ، وكما هو موضح بالجدول رقم (٦/٤) فإن جميع متوسطات التابين للمتغيرات أكبر من ٠،٥ مما يدل علي تحقق الصدق التقاربي لجميع أبعاد الدراسة.

جدول رقم (٤)

متوسط التباين المستخرج لمتغيرات الدراسة

	RS	CE	TR	CT	PI	IT	PE
AVE	0.501	0.731	0.668	0.640	0.677	0.537	0.793

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بينما يوضح الصدق التمايزي مدي اختلاف العبارات التي تقيس كل بعد أو كل متغير عن المتغيرات الأخري. ويُقاس بواسطة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE) ، ويجب أن الجذر التربيعي لـ AVE لكل بعد أكبر من ارتباطه بالأبعاد الأخري. ويوضح الجدول رقم (٥) أن الجذر التربيعي لـ AVE أكبر من الارتباطات مع الأبعاد الأخري مما يشير إلي وجود صدق تمايزي واتساق عال لمقياس الدراسة.

جدول رقم (٥)

مصفوفة الارتباط بين المتغيرات باستخدام الجذر التربيعي لـ (AVE)

الأبعاد	RC	RE	RB	RP	RF	D	TC
RC	**0.679**						
RE	0.246	**0.855**					
RB	0.437	0.351	**0.719**				
RP	0.302	0.225	0.149	**0.800**			
RF	.0102	0.366	0.060	0.366	**0.823**		
D	0.143	0.387	0.260	0.364	0.165	**0.733**	
TC	0.285	0.233	0.330	0.120	0.065	0.306	**0.891**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

٢- النموذج الهيكلي

يعتبر النموذج الهيكلي النموذج الذي يمكن من خلاله اختبار فروض الدراسة، وقامت الباحثة ببناء النموذج بالاعتماد علي برنامج .Warp pls7 ويشمل تقييم معاملات المسار بين المتغيرات الكامنة في النموذج. وتعرض هذه الدراسة نتائج اختبار الفروض علي النحو التالي:

١/٢ نتائج اختبار الفرض الأول H1: يوجد تأثير معنوي لأبعاد مخاطر الائتمان علي قرار منح الائتمان. وينقسم هذا الفرض إلي الفروض الفرعية التالية:

H1a: يوجد تأثير معنوي مخاطر العميل علي قرار منح الائتمان.

H1b: يوجد تأثير معنوي لمراعاة مخاطر النشاط الاقتصادي علي قرار منح الائتمان.

H1c: يوجد تأثير معنوي لمراعاة مخاطر البنك علي قرار منح الائتمان.

H1d: يوجد تأثير معنوي لمراعاة مخاطر الظروف العامة علي قرار منح الائتمان.

H1e: يوجد تأثير معنوي لمخاطر تقلب العملات علي قرار منح الائتمان.

ويمكن بيان نتائج التحليل الإحصائي من خلال جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

نتيجة اختبار تأثير أبعاد مخاطر الائتمان علي قرار منح الائتمان

الفرض	العلاقات		Sig	T
	المتغير المستقل	المتغير التابع		
H1a	مخاطر العميل	قرار منح الائتمان	-0.18	0.02	قبول الفرض
H1b	مخاطر النشاط الاقتصادي	قرار منح الائتمان	0.23	0.01	قبول الفرض
H1c	مخاطر البنك	قرار منح الائتمان	0.12	0.08	قبول الفرض عند اقل من ١٠%
H1d	مخاطر الظروف العامة	قرار منح الائتمان	0.27	0.01	قبول الفرض
H1e	مخاطر تقلب العملات	قرار منح الائتمان	-0.11	0.10	قبول الفرض

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً علي نتائج التحليل الإحصائي.

ويتضح من أرقام الجدول (٦) وجود تأثير معنوي لأبعاد مخاطر الائتمان علي قرار منح الائتمان، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير سلبي معنوي لمخاطر العميل علي قرار منح الائتمان حيث بلغت قيمة معامل المسار (-٠,٠١٨) ومستوي معنويه (٠,٠٢) وهذا يعني كلما زادت مخاطر العميل طالب القرض فان مسئول الائتمان يرفض منحه القرض. وكذلك وجود تأثير إيجابي معنوي لمراعاة مخاطر النشاط الاقتصادي علي قرار منح الائتمان بمعامل مسار ومستوي معنويه (٠,٢٣ ؛ ٠,٠١)، وهذا يدل علي ان البنك يهتم بتقسيم موظفيه الي مجموعات عمل وكل منها مسئول عن تقييم مخاطر هذا

القطاع مما يعطي فرصه أكبر لكل مجموعه لتقييم موضوعي لعمليه منح القرض. بالإضافة إلي وجود تأثير إيجابي معنوى لمراعاة مخاطر البنك علي قرار منح الائتمان بمعامل مسار (٠,١٢) ومستوي معنويه اقل من ٠,١٠ ويعني هذا ان البنك الذي يضع ضوابط للعميل لتجنب مخاطر الائتمان يزيد من فرص منح القرض. كما اشارت نتائج التحليل الاحصائي الي وجود علاقه ايجابيه بين مخاطر الظروف العامة و قرار منح الائتمان بمعامل مسار ومستوي معنويه (٠,٢٧ : ٠,٠١) وهذا يؤكد ان مراعاه البنك للظروف الاقتصادية السائدة على نشاط العميل وكذلك الوضع التنافسى للعميل فى السوق يؤدي الي احتمالات أكبر لمنح القرض. أكدت النتائج علي التأثير السلبي لمخاطر تقلبات أسعار العملة علي قرار منح الائتمان وذلك بمعامل مسار ومستوي معنويه (-٠,١١: ٠,٠٩) وأكد مسئولى الائتمان علي ان تقلبات أسعار العملات سيؤثر سلبا علي أسعار فائدة و حجم الائتمان للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر. **وبناء علي ذلك وفي ضوء نتائج التحليل السابقة يتم قبول الفرض الاول.**

H2 : يوجد تأثير معنوي لأبعاد مخاطر الائتمان علي قرار منح الائتمان في ظل وجود نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة. وينقسم هذا الفرض إلي الفروض الفرعية التاليه:

H2a : يوجد تاثير معنوي لمخاطر العميل علي قرار منح الائتمان في ظل وجود نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة.

H2b: يوجد تأثير معنوي مخاطر النشاط الاقتصادي علي قرار منح الائتمان في ظل وجود نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة.

H2c: يوجد تأثير معنوي مخاطر البنك علي قرار منح الائتمان في ظل وجود نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة.

H2d: يوجد تأثير معنوي مخاطر الظروف العامة علي قرار منح الائتمان في ظل وجود نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة.

H2e: يوجد تأثير معنوي لمراعاة مخاطر تقلب العملات علي قرار منح الائتمان في ظل استخدام نمط الشخصية (اليقظة) كمتغير معدل للعلاقة.

ويوضح جدول رقم (٧) نتائج التحليل الإحصائي لاختبار هذا الفرض. حيث تشير النتائج انه يوجد تأثير معنوي إيجابي لكلا من مخاطر العميل و مخاطر البنك في ظل الشخصية اليقظة للمسئول وفهمه لظروف البنك والعميل مما يعطي فرص اعلي لمنح القرض بمعاملي مسار ومستويين للمعنوية (٠,٣٤، ٠,٠٠١ : ٠,١١ ، ٠,٠٩علي الترتيب) . في حين يرفض الموظف ذو الشخصية الأقل فهما لمخاطر الظروف العامm فمع زيادتها يميل الي عدم منح القرض (-٠,٥٠، ٠,٠٠١) . كما انه لا يوجد تأثير لكلا من مخاطر النشاط الاقتصادي ومخاطر تقلب العملات في ظل الشخصية اليقظة علي قرار منح الائتمان بمعاملي مسار ومستويين للمعنوية (٠,٠٤- ٠,٤٤ : ٠,٠٤-، ٠,٣٢) علي الترتيب . لذلك يقبل الفرض الثانى بشكل جزئي.

جدول رقم (٧)

نتيجة اختبار التأثير المعدل لنمط الشخصية (اليقظة)

الفرض	المتغير المستقل والمعدل	المتغير التابع			
H5a	مخاطر العميل X اليقظة	قرار منح الائتمان	0.34	0.001	قبول الفرض
H5b	مخاطر النشاط الاقتصادي X اليقظة	قرار منح الائتمان	-0.04	0.44	رفض الفرض
H5c	مخاطر البنك X اليقظة	قرار منح الائتمان	0.11	0.09	قبول الفرض
H5d	مخاطر الظروف العامة X اليقظة	قرار منح الائتمان	-0.50	0.001	قبول الفرض
H5e	مخاطر تقلب العملات X اليقظة	قرار منح الائتمان	0.04	0.32	رفض الفرض

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً علي نتائج التحليل الإحصائي.

خامساً: المناقشة وتوصيات البحث:

١- مناقشة نتائج البحث:

أ- الفرض الأول ف١: يوجد تأثير معنوى لأبعاد مخاطر الائتمان على قرار منح الائتمان.

توصلت الدراسة الحالية إلى وجود تأثير معنوى لأبعاد مخاطر الائتمان وهى (مخاطر العميل ومخاطر القطاع الاقتصادى للنشاط والمخاطر الخصة بالبنك نفسه ، مخاطر الظروف العامة ومخاطر تقلب العملات الاجنبية) على قرار منح الائتمان للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

ويرى الباحثون أن وجود هذا التأثير المعنوى لأبعاد مخاطر الائتمان على قرار منح الائتمان يرجع إلى أن عدم التحوط الكافى وعدم التقييم السليم لهذه المخاطر المحيطة بعملية منح الائتمان، والتى تكون قبل اتخاذ مسئول الائتمان قرار منح الائتمان يؤدى إلى اتخاذ قرار ائتمانى غير سليم ، قد يؤدى إلى تعثر هذه الأموال ، وعدم إمكانية استرجاعها مرة أخرى للبنك المقرض وارتفاع نسب هذه الديون قد يحد من عملية الائتمان ، وقد يؤدى زيادتها عن الحد المصرح به إلى توقف إصدار القروض لفترة معينة لحين عودة نسب المخاطر لوضعها الطبيعى مرة آخرى، إن هذا الأمر يستلزم التقييم السليم لمخاطر العميل والتى تتمثل فى سمعة العميل والملاءة المالية له واستعلام البنك عن سمعته الائتمانية فى شركة (I-Score) ، والتعرف على ملف تقييمه الائتمانى السابق ، وأيضاً مراعاة مخاطر القطاع الاقتصادى ، حيث يقع الكثير من مسئولى الائتمان فى خطأ تغليب جانب الربحية للنشاط ، وعدم النظر والتقييم الجيد للمخاطر المحيطة لهذا القطاع ، وعدم التأكد من وصول هذا الائتمان للغرض الصادر من أجله وهو تمويل النشاط بغرض نموه وليس لغرض الاستهلاك الشخصى .

ويجب التحوط من قبل البنك نفسه بتخصيص إدارة تقوم بتقييم مخاطر الائتمان ، وتقوم هذه الإدارة بوضع السياسات الائتمانية ووضع ضوابط للعميل لتجنب المخاطر ، وتعيين وتدريب كوادر تكون قادرة على تقييم هذه المخاطر قبل اتخاذ القرار.

ويجب التحوط أيضاً من الظروف العامة المحيطة بعملية الائتمان ، وأيضاً مراقبة تقلبات سعر العملات الأجنبية ، والتى تؤثر في أسعار الفائدة والتى قد تؤدى إلى زيادة حجم الديون المتعثرة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر .

ب- الفرض الثانى ف٢: يوجد تأثير معنوى لأبعاد مخاطرالائتمان وهى (مخاطر العميل ومخاطر القطاع الاقتصادى للنشاط ومخاطر البنك ومخاطر الظروف العامة ومخاطر تقلب العملات الاجنبية) على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسؤول ائتمان يتميز بيقظة الضمير.

توصلت الدراسة الحالية إلى وجود تأثير معنوى لأبعاد مخاطر الائتمان وهى (مخاطر العميل ومخاطر البنك ومخاطر الظروف العامة) على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسئول ائتمان تتميز شخصيته بيقظة الضمير ، وعدم وجود تأثير معنوى لأبعاد مخاطر الائتمان وهى (مخاطر القطاع الاقتصادى

للنشاط ومخاطر تقلب العملات الاجنبية) على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسئول ائتمان تتميز شخصيته بيقظة الضمير . وينقسم هذا الفرض إلى الفروض الفرعية التالية:

H2a: وجود تأثير معنوى لمخاطر العميل على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسؤول ائتمان يتميز بيقظة الضمير.

تم قبول هذا الفرض ،أى كلما زادت يقظة مسئول الائتمان ووعيه لمخاطر العميل ولقدراته المالية ودراسة ملفه الائتمانى وإدراكه للملابسات المحيطة بالعميل ، كلما زادت قدرة مسئول الائتمان على اتخاذ قرار ائتمانى سليم .

H2b: وجود تأثير معنوى لمخاطر القطاع الاقتصادى للنشاط على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسؤول ائتمان يتميز بيقظة الضمير.

تم رفض هذا الفرض ، وأظهرت الدراسة الحالية عدم وجود تأثير معنوى لمخاطر القطاع الاقتصادى للنشاط على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسئول ائتمان يتميز بيقظة الضمير.

H2c: وجود تأثير معنوى لمخاطر البنك على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسؤول ائتمان يتميز بيقظة الضمير.

تم قبول هذا الفرض ، أى كلما زادت يقظة مسئول الائتمان ووعيه للمخاطر التى يتعرض لها البنك كلما زادت قدرته على اتخاذ قرارات ائتمانية سليمة .

H2d: وجود تأثير معنوى لمخاطر الظروف العامة على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسؤول ائتمان يتميز بيقظة الضمير.

تم قبول هذا الفرض ، أى كلما زادت يقظة مسئول الائتمان ووعيه لمخاطر الظروف العامة كلما قلت فرص منح الائتمان وذلك لتميز الشخصية اليقظة بالضمير والثقة والاجتهاد والانضباط الذاتى والمثابرة والمشاركة النشطة فى صنع القرار والكفاءة فى اتخاذ القرارات.

H2e: وجود تأثير معنوى لمخاطر تقلب العملات الاجنبية على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسؤول ائتمان يتميز بيقظة الضمير.

تم رفض هذا الفرض ، أى عدم وجود تأثير معنوى لمخاطر تقلب العملات الاجنبية على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسئول ائتمان يتميز بيقظة الضمير.

ويرى الباحثون أن التأثير المعنوى لأبعاد مخاطر الائتمان وهى (مخاطر العميل ومخاطر البنك ومخاطر الظروف العامة) على قرار منح الائتمان فى ظل وجود مسئول ائتمان تتميز شخصيته بيقظة الضمير والوعى يرجع إلى أن الشخصية اليقظة تتميز بالضمير والمثابرة والانضباط الذاتى وسرعة إنجاز الأعمال والترتيب وعدم ضياع الوقت والحرص على تحقيق رقم الأعمال وتقليل المخاطر وفق جداول زمنية محددة.

٢- توصيات الدراسة Conclusion:

فى ضوء النتائج التى تم الوصول إليها ، يمكن طرح جملة من التوصيات التى ينبغى الأخذ بها، ومن أهم هذه التوصيات مايلى:

١- نوصى البنوك التجارية ونخص بالذكر إدارة الموارد البشرية باستخدام اختبار الشخصية الخمسة الذى طورته مجموعة عناصر الشخصية الدولية IPIP، وهذا الاختبار متاح فى المجال العام ويمكن استخدامه دون طلب إذن محدد من خلال الموقع (http://ipip.ori.org) عند تعيين مسؤولين الائتمان .

٢- تدريب مسئولى الائتمان على كيفية تقييم مخاطر الائتمان المحيطة بعملية الائتمان بصفة دورية .

٣- على إدارة البنوك إعطاء الكثير من الاهتمام لمخاطر الائتمان وكيفية تقييمها وتخصيص إدارة خاصة بها .

٤- نوصى بالتأكد من تطبيق مسئولين الائتمان والبنك عموماً معايير الائتمان ، وأن يتم منح القروض استناداً على القدرة المالية والسمعة الشخصية والاستعلام الميدانى والاستعلام فى شركة I-Score للمقترضين قبل اتخاذ قرار بمنح الائتمان .

٥- يجب النظر من قبل البنك المركزى بإنشاء إدارات للتقييم الائتمانى وتطوير مهاراتها ، بحيث تكون مهمتها دراسة الملاءة المالية والائتمانية لطالب الائتمان .

٦- ضرورة الاعتماد على التحليل المالى فى الدرجة الأولى لحالة العميل عدم التركيز على الضمانات عند اتخاذ قرار منح الائتمان.

من الضرورى أن تأخذ البنوك مبدأ الحيطة والحذر بعين الاعتبار عند القيام بعملية الإقراض ، وعدم الرغبة الزائدة فى التوسع فى الإقراض فى بيئات شديدة المخاطر والمحافظة على ودائع المودعين.

وفى الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا فى اختيار موضوع البحث وفى دراستنا بالشكل المناسب الذى يخدم الغرض المعد لأجله.